

المحاضرة الثانية

أهداف التقويم

للتقويم نوعان من الأهداف : أهداف خاصة تتصل بعملية التقويم إتصالا مباشرا و هي الأهداف القريبة أما الأهداف العامة فتتصل بالتقويم إتصالا غير مباشر فهي الأهداف البعيدة .

1- الأهداف الخاصة :

- يحدد التقويم إتجاه المدرسة نحو تحقيق أهدافها، و يبيّن الدرجة التي وصلت إليها في هذا السبيل، من حيث نمو المتعلم و مداه، و مدى

نجاح المدرس في عمله، و بيان نواحي القوة و الضعف في المناهج و أوجه النشاط المدرسي، و تشمل الخطوة مرحلة الكشف و البحث و جمع المعلومات في عملية التقويم .

- يشخص التقويم ما يصادفه المتعلم، و ما يصادفه المدرس، و ما تصادفه المدرسة من عقبات على ضوء الدراسة في الخطوة السابقة .
- و يترتب على هذا التشخيص وصف العلاج اللازم لتحسين العملية التربوية، فتعمل المدرسة على تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين و المدرسين و تعدل أساليب التدريس و المناهج و أوجه النشاط المختلفة المتصلة بالعملية التعليمية بأكملها .

- و لابد من متابعة خطوات العلاج لمعرفة مدى التحسن الذي انتهى إليه الأمر المدرسة بعد التغلب على العقبات، و تمهيد السبيل الموصل إلى الأهداف المنشودة لنمو المتعلم و تربيته، و قيام المدرس بعمله خير قيام في بيئة صالحة للإنتاج العلمي و التربوي المستمر .

2- الأهداف العامة :

- ينير التقويم لنا طريق التعليم، و يمهّد لنا السبيل للسير بالعملية التربوية في طريق مأمون العواقب .

- يبين لنا مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة و مدى ما حققه المدرس في عمله ، و مدى ما بلغته درجة نمو المتعلم .

- يوضح لنا أسباب النجاح و الإخفاق .

- يساعد على حفز الهمم عند الشعور بالنجاح، و يعين على البحث عن الصعوبات و التغلب عليها .

- يوضح الأهداف، إذ بدون معرفة الأهداف الصحيحة، تصعب معرفة النتائج التي تم تحقيقها .

- يساعد التقويم على وضع كل فرد في العمل و المكان اللذين يناسبانه و يتفقان مع كفاءته و قدرته .

- يجعل المدرس على بينة من نمو متعلميه، و مقدار حاجاتهم و استعداداتهم و يساعد على كشف مواهبهم .

- يساعد التقويم على التخطيط التعاوني بين من يعينهم الأمر في العملية التربوية أو غيرها من العمليات المتصلة بالحياة العامة .

- إقامة العلاقات على أساس سليم بين المدرسة و مختلف الجهات التي تتعامل معها .

- إختبار صحة الفروض التي يقوم عليها النشء المقوم، فالتقويم هو العملية المباشرة التي تختبر صحة الخطة، و تساعد على ضبطها على أساس علمي سليم .

بينما يلخص الدكتور محمود عبد الحليم حامد منسي أهداف التقويم التربوي كما يلي :

للتقويم التربوي هدفين أساسيين أحدهم دافعي و هذا الهدف يمكن
تحديد بالنسبة للتقويم البنائي كما يلي :

- أ- تنمية أداء الأفراد
 - ب- تنمية مستوى كفاءة الأفراد .
 - ت- مساعدة الأفراد على تحديد أهداف المستقبل .
- كما يمكن تحديد هذا الهدف أيضا بالنسبة للتقويم التجميعي فيما يلي :
- أ- مكافأة أداء الأفراد الجيد .
 - ب- التعرف على مدى تحقيق الهدف التربوي .
 - ت- مساعدة الأفراد على الحصول على وظيفة باستخدام الشهادة الخاصة بنتيجة التقويم

و الهدف الثاني هو هدف تصحيحي و يمكن تحديد هذا الهدف بالنسبة
للتقويم البنائي فيما يلي :

- أ- تعديل الأداء الرديء .
 - ب- تحديد المشكلات الإجرائية في أي برنامج تربوي جديد .
- كما يمكن تحديد هذا الهدف بالنسبة للتقويم التشخيصي فيما يلي :
- أ- إزالة الأخطاء من البرنامج التربوي موضع التقويم
 - ب- تحديد عيوب البرنامج التربوي موضع التقويم
 - ت- التعرف على حاجات المؤسسات التربوية و تحديد أولويات هذه الحاجات .

و يمكن تحديد أهم أهداف التقويم التربوي بعامة فيما يلي :

- أ- استثارة دافعية المتعلمين للتعلم .
 - ب- تشخيص صعوبات التعلم .
 - ج- توجيه العملية التعليمية .
 - د- إتخاذ القرارات التربوية .
 - هـ- تقدير الجهود التربوية للمؤسسات التعليمية المختلفة .
- دراسي جديد، و تستخدم المقاييس المرجعة إلى محك في التقويم
الأولي و هي التي تقيس أداء المتعلم في ضوء مستويات معينة لكفاءة
الأداء المطلوب و يمثل هذا النوع من أنواع التقويم نقطة البداية في
إستراتيجيات التعلم للتمكن أو الإتقان، كما أنه يفيد في تصنيف
المتعلمين إلى مجموعات متجانسة من حيث المستوى التعليمي بحيث
تبدأ كل مجموعة من المجموعات في المستوى المناسب لها .